



## السفير الامريكي يلتقي المرشحين وينظم حملة توعية للمواطنين موريتانيا: ولد فال لا يترشح للرئاسة والمعارضة ترفض دعوات «التمديد» له

قاسمت عليها المرحلة الانتقالية، ودول نتاج مجلس الشيوخ أكد ولد داداه أنها كانت مهمة للأمل بالنسبة للانتقال الثاني وهو الرافض للتمديد الأصوات، وقال ولد داداه إنه كان ثمة تلاعب بالأصوات في نواكشوط وخارجه وقد استعمل الكثير من الوسائل لشراء الضمائر وهو ما أدى لانقلاب الكثيرين من المستشارين كما يلاحظ توغل بعض المسؤولين في التحيز لهذا المرح أو ذلك، يذكر أن الأحزاب والتشكيلات التي كانت ضمن الأغلبية التي حكم بها ولد الطابع خلال العامين الماضيين قد حصلت على خمسة وعشرين مقعدا من أصل ثلاثة وخمسين في انتخابات مجلس الشيوخ التي جرت الأحد الماضي، كما دخلت على القوائم التي منافسات الدور الثاني مع القوائم التي تقدمت بها أحزاب المعارضة السابقة. وفي سياق متصل أجرى تشارلز توينغ السفير الأمريكي في نواكشوط تصلات مع المرشحين للرئاسة، كما بدأ السفير حملة لتوعية الناخبين الموريتانيين بضرورة المشاركة الواسعة في الانتخابات الرئاسية، وقال السفير الأمريكي إن حملة التحسين تدخل في إطار الدعم المالي من الولايات المتحدة «لإرساء الديمقراطية والتنمية في كافة أنحاء العالم»، وأضاف أن هذا المشروع تمت صياغته بالتشاور مع اللجنة المستقلة للانتخابات في موريتانيا، وسيشمل جميع المدن الكبرى في البلاد مبرزا أن أهمية تجل في كونه يأتي وسط التحولات الكبيرة التي تشهدها موريتانيا منذ أكثر من سنة.

سنة إضافية من خلال صيغة تقرها الأحزاب السياسية وتشكل ضمنها حكومة وحدة وطنية تضم الأحزاب، أما الاتجاه الثاني وهو الرافض للتمديد والحريص على تنفيذ أجندة الثالث/أب/أغسطس 2005، فيقوده العقيد محمد ولد عبد العزيز الرجل القوي في النظام الحالي والمدير للانقلاب على ولد الطابع. وبينما يرى الاتجاه الأول أن العقيد علي ولد محمد فال «ضرورة» موريتانيا ويجب أن يسمح له ضمن وفاق وطني يتروأس البلاد، يرى الاتجاه الثاني أن الأجندة السياسية التي بدأت في الثالث/أب/أغسطس 2005 والتي حققت نجاحات يجب أن تستكمل بحيث تسلم الأمور للمؤسسات المنتخبة في الأجل المحدد لذلك وهو منتصف شهر آذار/مارس المقبل. وعكر على اتجاهات التمديد جدد ائتلاف قوى التغيير الديمقراطي لسان رئيسه الدوري أحمد ولد داداه رئيس حزب تكتل القوى الديمقراطية، رفضه لأي تغيير في أهداف وأجندة المسار الديمقراطي المجمع عليه بين جميع الأطراف، كما أكد رفضه التام لأي تغيير في الجدول الزمني الذي حصل حوله الإجماع في الأيام الماضية، وشدد ولد داداه في مؤتمر صحافي أمس على رفض أحزاب الائتلاف أي انحراف عن التعهدات والأسس التي قام عليها السلسل الانتقالي، وقد ولد داداه ما اعتبره الإشاعات التي راقت في الآونة الأخيرة والباعثة على الشكوك على حد قوله، وعكس ولد داداه النقباب عن أن الشائعات التي راقت مؤخرا بفق وراءها بعض المواطنين مؤكدا أن الائتلاف لم يبد مرونة ولم يساوم حول المبادئ التي

### نواكشوط- «القدس العربي» من: عبد الله السيد:

يلقى اليوم الخميس في موريتانيا باب الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 11 آذار/مارس القادم حيث ينتظر أن يبيت المجلس الدستوري في النظام الحالي والمدير للانقلاب على ولد الطابع. الجمعية في الترشحات المقدمة والتي بلغت حتى مساء يوم أمس 21 مرشحا. وبمواسلة الإجراءات الخاصة بالترشح يتأكد الجميع أن المجلس العسكري الحاسم متمسك بالأجندة التي أعلنها مما ينهي طروحات واحتمالات كثيرة كانت مطروحة. ويؤدي هذا الاستمرار لهوء الأزمة السياسية التي شهدتها موريتانيا الأسبوع الماضي والتي سببها ظهور اتجاه سياسي مطالب بتمديد المرحلة الانتقالية ومدعوم بعدد من كبار الضباط الأعضاء في المجلس العسكري الحاكم.

ويسمى هذا الاتجاه الذي هزت اتصالاته الساحة السياسية الموريتانية لترشيح الرئيس الانتقالي العقيد علي ولد محمد فال باعتباره «الرجل الضرورة»، ويرتانيا في هذه التجربة التعددية الحرفوة بالطاختر. ويعود الهوء الذي لوحظ منذ يوم أمس لحسم الرئيس ولد محمد فال للموقف بإيقافة نشاطات وفصائل الطرف الطالب بالتمديد. وحسب مصادر مقربة من مطبخ القرار السياسي الرسمي، فإن هناك اتجاهين داخل المجلس العسكري الحاكم، أحدهما يقود العقيد الشيخ ولد العالم مساعد قائد أركان الجيش وهو المطالب بتمديد المرحلة الانتقالية

## اعتقال شخص في عملية «مكافحة ارهاب» ببرشلونة

■ مدريد. اف ب: اعتقلت الشرطة الاسبانية أمس الاربعاء مغربيا قرب برشلونة (شمال شرق) ضمن عملية لمكافحة الارهاب الاسلامي، وفقا لما أعلنت وزارة الداخلية.

وتتهم الشرطة الاسبانية المغربي عبد اللطيف النكافي «بالمشاركة في ارسال اموال الى العراق موجهة لدعم الجهاد، والقتال المسلح في صفوف الاسلاميين المتشددين ضد القوات الغربية هناك، وفقا لبيان من وزارة الداخلية. وأضاف ان النكافي، الذي اعتقل في ضاحية بادلونا في برشلونة، مشتبه أيضا بضلوعه في تزوير بطاقات هوية موجهة لاسلاميين متشددين يرغبون في التحول الى العراق. وتم شن هذه العملية، التي هي على علاقة بعملية سابقة اطلقت عليها السلطات اسم «دجلة»، ضمن عمليات مكافحة الشبكات الاسلامية وتقودها الشرطة الاسبانية منذ هجمات 11 مارس/آذار 2004 التي هزت مدريد.

ومن المقرر ان تبدأ محاكمة المشتبهين بالضلوع في تلك الهجمات التي اودت بحياة 191 شخصا واصابة 1900 آخرين بجروح في 15 فبراير/شباط في العاصمة الاسبانية. ويعمل في المحاكمة 29 تمتهما يواجهون مجتمعين السجن 270600 سنة فيما يعد رقما قياسيا في تاريخ اسبانيا، في اطار افضع مأساة ارهابية تشهدها أوروبا بعد حادث لوكربي عام 1988 الذي راح ضحيته 270 قتيلًا.

## الحكم بسجن لبنانيين في المغرب بتهمة «التحريض على الفسق»

■ الدار البيضاء. اف ب: حكم على لبنانيين اثنين في فندق بالدار البيضاء (100 كلم جنوب الرباط) أمس الاربعاء بالسجن عامين وذلك بعد ان اتهموا بتهمة «التحريض على الفسق»، على ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وحكمت محكمة ابتدائية في الدار البيضاء على احمد الفايد وابن اخيه سعد الفايد ايضا بدفع غرامة تبلغ 20 الف درهم (1820 يورو) لكل منهما. وتمت ملاحقة 72 شخصا في هذه القضية وذلك بتهم «التحريض على الفسق والبغاء والتغريب بقصر وتناول الكحول بشكل غير شرعي». وحكم على عادل مطير المغربي الذي كان يعمل موظف استقبال في الفندق بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ.

وبالإضافة الى 44 مغربية شملت القضية 24 سيدة من جنسيات مختلفة خاصة من الشرق الأوسط. حكم عليهن بالسجن أشهر مع وقف التنفيذ. وتمت تيرة سيدة واحدة في هذه القضية.

## أكثر من 14 من زعماء تجمع دول الساحل والصحراء يلتقون اليوم في ليبيا

■ طرابلس- يو بي أي: تستضيف ليبيا اليوم الخميس قمة تشاورية لقيادة تجمع دول الساحل والصحراء (س. ص) الذي يضم في عضويته 23 دولة عربية وأفريقية. ويتوقع أن يشارك في أعمال القمة التي ستعقد بمدينة سرت، 450 كلم شرق طرابلس، أكثر من 14 رئيس دولة وحكومة أعضاء في التجمع.

وقال مصدر رسمي أن قادة التجمع الذين ينتظر وصولهم بدءا من مساء أمس الأربعاء «سيركزون على تنسيق مواقفهم تجاه القضايا المطروحة في جدول أعمال قمة الاتحاد الأفريقي» التي ستعقد بالعاصمة الألبوية اديس ابابا يومي 29 و30 من الجاري. وسيستغرق زعماء التجمع إلى مسيرة تجمعهم والقضايا التي تهم دولهم ومن بينها اتخاذ موقف موحد حول مساندة المقترحات الليبية الموعضة على قمة اديس ابابا وتتعلق بإقامة وزارات سيادية على مستوى الاتحاد الأفريقي.

يشار إلى أن هذا التجمع الذي تم تأسيسه عام 1998 بخصم دول أصبح يضم حاليا 23 دولة من إقليم الساحل الأفريقي وهو إقليم يمتد من غرب إفريقيا إلى شرقها مرورا بدول الوسط ويقدر عدد سكانه بأكثر من 350 مليون نسمة في حين تبلغ مساحة الدول الأعضاء أكثر من نصف مساحة القارة الأفريقية.

## اودت بحياة أكثر من 600 شخص منذ 1991 الاغلام الارضية تقتل برمانيا مغربيا وتبعث مخاوف جديدة عن مصير نزاع الصحراء الغربية

الرباط- «القدس العربي»- من محمود معروف:

تقاريني، وكلتة زومور، أم دركية، ليكاري، أو سر، تشلا، منطقة بشر الزران، وهي المناطق الصحراوية المحاذية للحدود مع موريتانيا والجزائر حيث تتجمع قوات جبهة البوليزاريو. وفي ظل وصول تسوية نزاع الصحراء الغربية الى طريق مسدود وتعتد جهود الامم المتحدة في إيجاد حل تقبل به اطراف النزاع وتهديدات تطلقها جبهة البوليزاريو بالعودة الى الهجمات المسلحة ضد القوات المغربية تخشى اوساط مغربية من ان تكون الاغلام التي انفجرت وادت لوفاة ثلاثة مواطنين خلال اربعة ايام مزروعة حديثا بالمنطقة. ويسود وقف لاطلاق النار وهوء عسكري في المنطقة منذ نهاية 1991 بعد انقلاق الامم المتحدة في تنفيذ مخطط للسلام الصراوي الا ان المخطط تعثر وبقيت في المنطقة قوات للامم المتحدة لمراقبة وقف اطلاق النار الذي تقول الاطراف انها زالت ملتزمة به.

ويقترح المغرب منح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية من المقرر حسب مسؤول رفيع ان يقدم خلال الاشهر القادمة صيغته النهائية لاضعاء مجلس الامن الدولي كحل دائم للنزاع، الا ان جبهة البوليزاريو والجزائر ترفضان هذا المقترح وتعتبرانه انتهاقا على قرارات الامم المتحدة القاضي باجراء استفتاء يقرر بالموافقة على انضمام الصحراويين من دولة مستقلة والاندماج بالمغرب. وايدت جبهة البوليزاريو خلال الاسابيع الماضية انزعاجها من عدم حسم الامم المتحدة في مسألة الحل وهددت بالعودة الى شن الهجمات المسلحة وبخشي من ان تكون الاغلام التي انفجرت اعلانا عن بدء هذه الهجمات. وقالت صحيفة «الصباح» المغربية ان جبهة البوليزاريو تقوم منذ عدة اسابيع بعمليات تدريب على المنجرات وزراعة الاغلام. وقالت مصادر صحافية ان الجهات الغربية العسكرية والالمانية المعنية ارسلت بعثة تحقيق في ظروف انفجار هذه الاغلام وبحث امكانية ان تكون مزروعة حديثا. ونقلت صحيفة «الاحداث»، عن مصادر مطلعة ان التحريات الالوية بينت ان اللغم الذي انفجر بالربانما محمد الامين العروسي حديث الصنع ومن النوع المضاد للدبابات.

## «ترانسبرنسي»: الاحزاب المغربية ضعيفة وعاجزة

السلطات المغربية الى مراجعة انماط تنظيم الانتخابات التشريعية القبلية «التي تعتبر امحانا للديمقراطية»، في المغرب واعتبرت ان «ثقل الهيئة لصلاحياته التفرقة والاندماج السياسية التي شهدها المغرب منذ اوائل التسعينيات انعكس ايجابا على مستوى حرية الصحافة والتعبير وحرية تأسيس الجمعيات، إلا أنه لم يكن له الوق نفسه في مجال الحكامة الديمقراطية، بحيث ظلت هيمنة الجهاز التنفيذي على الحياة السياسية واتخاذ القرار، وبقي الجهاز التشريعي بصلاحيات محدودة.

في وجهته قال الامين الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المشارك بالحكومة ان انتخابات 2007 ستشكل محطة أساسية في مسار تطوير السلسل الديمقراطي، داعيا إلى تشكيل جبهة واسعة للدفاع عن الديمقراطية والحدادة. وأوضح محمد اليازي في افتتاح المؤتمر الوطني السابع للشبيبة الاتحادية ونشر نتائجها «غبر المغرب ننتظره رهانات كبرى في السنين المقبلة تقضي صياغة جبل جديد من الإصلاحات للقوات الشعبية المشاركة، فرزتها الممارسة في تدبير الشأن العام، وتدارك الضعف الذي ما زالت تعاني منه بعض القطاعات الاستراتيجية وفتح أورشاح جديدة في قطاعات استراتيجية.

## لا أحزاب فائزة بوضوح في انتخابات مجلس الشيوخ في موريتانيا

■ نواكشوط- رويترز: قال محللون الثلاثاء ان نتائج انتخابات مجلس الشيوخ التي جرت في موريتانيا خيمت على الساحة السياسية قبيل انتخابات رئاسية من المقرر أن تجرى الشهر المقبل بعد عدم بروز أي حزب كفأثر واضح. وصوت أعضاء المجلس البلدية في الجمهورية الاسلامية الصحراوية الأحد لانتخاب 56 عضوا في مجلس الشيوخ. وهذه كانت الخطوة الأخيرة في الانتقال البيئي للسلطة المدنية التي وعد به القادة العسكريون الذين استولوا على السلطة عام 2005 في انقلاب أبيض في البلد الذي ينتج النفط وتغلب عليه الصحراء ويجمع بين العرق العربي والأسود في أفريقيا. وأظهرت النتائج التي أعلنتها وزارة الداخلية نتيجة منقسمة بشدة بعد أن حصل المستقلون عن التنظيمات الخبية على 23 مقعدا في مجلس الشيوخ. أما الخاسر الأكبر فكان ائتلاف قوى التغيير الديمقراطي الذي جمعه عدد أحزاب من معارضي الرئيس السابق معاوية ولد سيدي أحمد الطابع الذي أطاح به في انقلاب اب/أغسطس من عام 2005. وقد استطاع التحالف الذي تمسك من الحصول على 41 مقعدا من 56 مقعدا من مقاعد البرلمان في الانتخابات البرلمانية التي جرت في نوفمبر تشرين الثاني غير الحصول بصوتية على عشر مقاعد في مجلس الشيوخ. وقال قيصر سياسي «مكتنا أن نرى أن وحدة هذا التحالف التي شكلتها انتخابات البرلمان قد انهارت إلى شظايا». وأرجع ذلك إلى تخير التحالفات السياسية قبيل

## السجين رقم 757 يرأسكم من مجزة حقوق الإنسان.. من متحف المومياءات بمقبرة الاحياء الموتى» معتقلان موريتانيان في غوانتانامو يرويان تفاصيل ما يلحق بهما من تعذيب جسدي ونفسي

العاناة لم تكن توقع أن ثمة مزيدا أو سقفا أعلى للتعذيب، لكن سارت في أول دفعة إلى غوانتانامو حيث رماهي الجنود بوحشية قرب مكينة الطائرة في الأغلال ليرقوني جرحها الجهنمي. سيقوني في الطائرة وضربوني وداسوني بالأقدام، شدونني بأشد حال على كراسي التعذيب، شدونني هناك أربع ساعات وأكثر، معوني من أدنى الحقوق، من الذهاب إلى الغائط، أرغموني على الشرب حتى يفتق بطني وأبدا باليء وضيفوا جرعات بعد ذلك حتى أصعب، خلال الأيام العشرى الأولى للاضراب عن الطعام استخدموا الأنابيب طيلة الوقت كانوا يدخلون الأنابيب في منخري ويدفعونه في الداخل ويقولون سخيرية لم يصل بعد إلى البطن سزيد ويدفعونه للمحق للحمق كبروا ذلك مرارا كعقوبة. يقولون إن دفع الأنابيب داخل البطن لم يجد ويجزور ذلك مرارا». وسلم الرسائل محاسون امريكويون وبريطاني راوا موريتانيا في الايام القليلة الماضية لحت حكومتها على الضغط على امريكا من أجل تسليم المواطنين الموريتانيين، والتقى المحاسون مسؤولين موريتانيين وعوائل السجناء.



معتقل يقاود إلى التحقيق بسجن غوانتانامو

يعزفون على هذه المقاربة ألا وهي تاجيح نار الآلام في أجساد السجناء. تأثرت عينا كثيرا إلى درجة أنني لم أعد اقرأ القرآن بسهولة...سالت أحدهم هل يوسعهم أن يهبوني نظارات تساعدني على القراءة لكن بدون جدوى»، ويعترف السجن ولد عبد العزيز انه فكر في الاداء باعتراقات توقف عنه التعذيب: «قلت لهم هل إن أدليت لهم بما يريدون سماعه ولو كان خلاف الحقيقة» هل سيحتنون بي صديا أكثر؟ أنا أعرف أنني أكثر حظا من ذلك الرجل الذي طلب العلاج في المستشفى العسكري فعاد مكسور الرجل وعلى عربة حديدية، هناك رجل آخر كان يتكوى مرضا في نزاعه وساقه وانتهى به العلاج إلى قطعها. لأسأل ولن أسأل أبدا أمرا ما يتعلق بحقوق الإنسان، لكن ربما إذا واصلت بخلو بالاحتراف

العائنة لم تكن توقع أن ثمة مزيدا أو سقفا أعلى للتعذيب، لكن سارت في أول دفعة إلى غوانتانامو حيث رماهي الجنود بوحشية قرب مكينة الطائرة في الأغلال ليرقوني جرحها الجهنمي. سيقوني في الطائرة وضربوني وداسوني بالأقدام، شدونني بأشد حال على كراسي التعذيب، شدونني هناك أربع ساعات وأكثر، معوني من أدنى الحقوق، من الذهاب إلى الغائط، أرغموني على الشرب حتى يفتق بطني وأبدا باليء وضيفوا جرعات بعد ذلك حتى أصعب، خلال الأيام العشرى الأولى للاضراب عن الطعام استخدموا الأنابيب طيلة الوقت كانوا يدخلون الأنابيب في منخري ويدفعونه في الداخل ويقولون سخيرية لم يصل بعد إلى البطن سزيد ويدفعونه للمحق للحمق كبروا ذلك مرارا كعقوبة. يقولون إن دفع الأنابيب داخل البطن لم يجد ويجزور ذلك مرارا». وسلم الرسائل محاسون امريكويون وبريطاني راوا موريتانيا في الايام القليلة الماضية لحت حكومتها على الضغط على امريكا من أجل تسليم المواطنين الموريتانيين، والتقى المحاسون مسؤولين موريتانيين وعوائل السجناء.

### نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله السيد:

شكا سجينا موريتانيا معتقل منذ أكثر من أربع سنوات في سجن غوانتانامو الأمريكي مما أسماه «الوحشية الأمريكية التي لا يمكن وصف بشاعتها». وأكد السجينان في رسائل إلى نويهما سلمها محامون أنهما تعرضا لأبشع أنواع التعذيب والتفليل. وتحت عنوان «ضحية للوحشية الأمريكية» كتب المعتقل أحمد ولد عبد العزيز: أنا حمل الرقم 757 أصبحت رقما ولم أعد بشرا، أنا موجود بمجزرة حقوق الإنسان، أو متحف المومياء الأحياء، موجود بواد الحدود وأجد نفسي بمقبرة الأحياء الموتى».

ويضيف «كل يوم اصارع الموت الذي هو سجن غوانتانامو، ولجت عالم العذاب الحالك منذ خمس سنوات في باكستان، حيث ابتاعني المرتزقة كرفيق للامريكان لكن سرعانا ما ساقوني إلى مكان لا أحسد عليه، قاعدة باغرام الجوية، بؤرة التعذيب بأبشع ما يكون وأبطاله امريكويون (...). ومن هناك بتحفظهم لديتنا، رأيت التعذيب حاولوا تمرزقنا يتخذون من مصحف شريف كرة للعب والأهلي والأمم أن أبو عمران رأى بأم عينيه جنود بوش يقدفون بالاصحاف في بيوتهم، سخروا منا ونحن عرايا، ذهبوا إلى أبتع من ذلك، حرقوا لجاننا وارغمونا على الغائط أمام مقرنا من الجميع، حاولوا أن يمزومونا بالتعذيب صدقوني حاولوا اقتلاع خصيتي كما أشد عذاب تجرعتني في حياتي لا أحد يقبس العناءة الشديدة التي كانت تصيبني».

من باغرام إلى متحف المومياء همدوني باغصباي زوجتي أمام عيني رغم أنها كانت حبيلى تلك الأيام، كتبت في أشد الحزن على أمثاها، بعد مرور أيام عدة ملؤها